

نحو شكل اتصالي ببيولوجرافى عربى موحد

د. مصطفى حسام الدين

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب - جامعة القاهرة

تعريفات ومحددات :

شكل ببلوجرافى : BIBLIOGRAPHIC FORMAT

التعريف : الحاوية أو القالب الذى يضم كل البيانات التى تتكون منها التسجيلة البيولوجرافية -Bibliograph ic Record ويمكن من خلالها تمييز كل عنصر من عناصر هذه البيانات والتعامل معها فى الإدخال، والاختزان، والاسترجاع، والعرض.

الخصائص :

* اختيار بيانات التسجيلة البيولوجرافية، وصياغاتها وترتيبها وعرضها وما يوضع بينها من علامات ترقيم، يخضع لقواعد وتقنيات ونظم متفق عليها.

* يمكن تمييز نوعيات أربعة من هذه البيانات: بيانات تصف الوعاء (بيانات الوصف)، وبيانات تصف المحتوى الفكرى للعمل الذى يضمه الوعاء (تحليل موضوعى) وبيانات عن أماكن وجود الأوعية وبيانات عن التسجيلة نفسها.

* تنقسم هذه البيانات إلى عناصر يمكن تمييزها والتعامل معها وفق ما يسمى بتسميات المحتوى: Con- tent Designators

* القليل من حقول هذه البيانات ثابت الطول، والكثير منها متغير الطول.

* الكثير من حقول هذه البيانات قد يتكرر محتواه أكثر من مرة.

* لا يتطلب إنشاء هذه الأشكال الالتزام ببرمجيات Software معينة ولا أنظمة حاسبات أو عتاد -Hard ware.

* تندرج هذه الأشكال فى نوعين: إما شكل محلى Local Format، أو شكل اتصالى معيارى -Com- munication Format.

شكل اتصالى ببلوجرافى : Communication Format

التعريف : الحاوية أو القالب الذى يضم كل البيانات التى تتكون التسجيلة بيولوجرافية ويمكن من التمييز والتعامل مع كل عنصر من عناصر هذه البيانات، بغض النظر عن الجهة التى أعدت التسجيلة أو البرمجيات المعتاد المستخدم فى إعدادها.

الخصائص :

- تستخدم أساسا كاداة معيارية للتبادل أو للتحميل الهابط Down Loading أو لتحميل الصاعد Up Loading التسجيلات البيبليوجرافية وطنياً أو قومياً أو إقليمياً أو دولياً.
- تطبق التقنيات والنظم المتفق عليها قومياً أو دولياً فيما يتعلق بـ .
 - قواعد تقنيات الفهرسة الوصفية (Catalogina Rules)
 - مجموعة التمثيلات (المحارف) (Character Set).
 - بنية التسجيلية (Record Structure).
 - تقنيات اللغات، والهجائيات، والدول وأدوار المسئولية الفكرية.
- تعدد بالمشاركة والاتفاق بين الأطراف الراغبة في تبادل التسجيلات، إذ تتخذ أساساً لكتابة برنامج واحد للتحويل من الأشكال المحلية وإليها وبالعكس.
- أبرز الأمثلة عليها :

- عائلة مارك USMARC, UKMARC..& UNTMARC .

- عائلة الموزجات الإرشادية UNISIST, IDRC IDIN .

- الشكل الاتصالي للدوريات ISDS .

- الشكل الاتصالي الموحد (تركية التراسل المشتركة) CCF .

الحاجة إلى شكل اتصالي بيبليوجرافى عربى موحد :

الواقع الحالي :

- تعدد الممارسات : اختلاف الأغراض، والعمليات، والتكاليف، وسوابق الممارسات.
- تبعث جهود التوحيد.
- محاولات لم تتم (ARBNET)
- المميزات :
- المعيارية .
- رفع مستوى الأداء.
- الحد من التكاليف (الفهرسة المنقولة).
- الاستغلال الأمثل للموارد: تبادل وطنى وقومى - استخدام أكثر من ملف بسهولة - تعامل مع تسجيلات من مصادر مختلفة.
- الزم الجهات المعنية بتطوير البرمجيات أو النظم المتكاملة الجاهزة للتطبيق فى مجال المكتبات بتبنى هذا الشكل الاتصالى .
- زيادة إمكانات التبادل الدولى .

هل يؤثر استخدام شبكة الشبكات INTERNET على أهمية وجود الشكل الاتصالي الببليوجرافى العربى الموحد؟

هل يفتى معيار Z39.50 عن أهمية وجود الشكل الاتصالي الببليوجرافى العربى الموحد؟

هل يفتى معيار "SGML" ISO 8879 عن أهمية وجود الشكل الاتصالي الببليوجرافى العربى الموحد؟

تصور مبدئى لشكل اتصالي ببليوجرافى عربى موحد :

التسمية : شكل عرب ARBMARC :

المبادئ والخطوط الحاكمة :

* الالتزام بالتقنيات القومية أو الدولية المتبناة فيما يتعلق ب :

- الوصف الببليوجرافى مع الأخذ فى الاعتبار الممارسات العربية المتفق عليها .

- المداخل مع الأخذ فى الاعتبار الممارسات العربية المتفق عليها .

- مجموعة التمثيلات .

- تقنيات اللغات، والهجائيات، والدول، وأدوار المسئولية الفكرية .

- تقنية بيانات الاقتناء .

- قواعد الترتيب Filig .

- بنية التسجيلية طبقاً للمواصفة الدولية ISO 2709, ASMO 668 .

* تغطية كافة أشكال أوعية المعلومات : المنفردات، الدوريات، المواد السمعية والبصرية، المواد

الأرشيفية، المخطوطات، براءات الاختراع، الخرائط، الموسيقى المطبوعة، الملفات الإلكترونية، التوليفات

... الخ .

* المرونة فى :-

- وجود حقول إجبارية وأخرى اختيارية .

- تبنى الممارسات العربية المتفق عليها .

- تبنى المصطلحات العربية المتفق عليها .

- إتاحة استخدام نظم التحليل الموضوعى ذات الربط السابق وذات الربط اللاحق .

* استخدام اللغة العربية، مع التمييز بين كل من :-

- لغة الشكل الاتصالي .

- لغة الوصف (O.1 هـ) .

- لغة التحليل الموضوعى اللفظى .

- لغة التكشيف (حره - مقيدة (مكانز ، قوائم رؤوس موضوعات، نظم تصنيف مصرية ... إلخ) .

* القدرة على :-

- التعامل مع المستويات البيلوجرافية المتعددة (الكيانات البيلوجرافية المستقلة وغير المستقلة).
- الربط بين الحقول.
- الربط بين التسجيلات.
- الربط مع ملفات الاستناد.
- تخصيص حقول للبيانات اللازمة للتعامل فى بيئة نظم تعاونية.
- تخصيص حقول البيانات المحلية.
- * تطوير قواعد إدخال البيانات البيلوجرافية بحيث يمكن توحيدها والحد من أخطاء الإدخال.
- * تقديم نماذج تطبيقية متنوعة.

متطلبات إنشاء شكل اتصالى ببيلوجرافى عربى موحد :

لجنة يمثل فيها :

- * الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات.
- * المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التوثيق والمعلومات.
- * مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- * ممثلون عن المكتبات والمراكز والشبكات المعنية فى مختلف الدول العربية.
- * أساتذة متخصصون.
- تسمية إحدى الهيئات العربية لتعنى به :
- * أمانة اللجنة.
- * إصدار الشكل الاتصالى.
- * تطبيقه على عينات من مختلف أوعية الإنتاج الفكرى العربى.
- * متابعة إصداره مع التعديلات والإضافات.
- * إصدار موجز إرشادى لاستخدامه.
- * التدريب على استخدامه.
- إعداد برنامج آلى يحقق إمكانية تحويل التسجيلات من وإلى هذا الشكل.